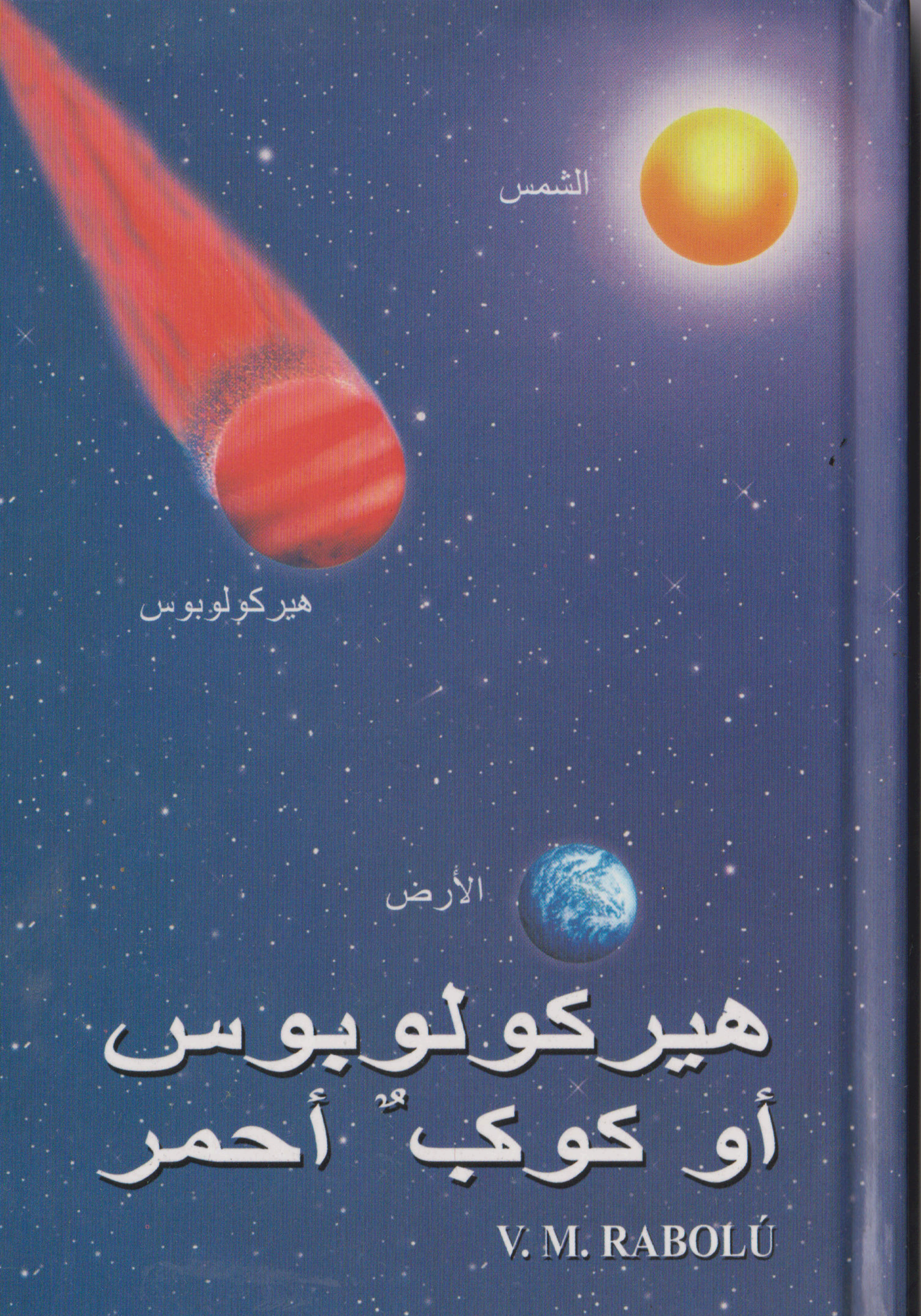


هيركولوبوس أو كوكبٌ أحمر

V. M. RABOLÚ

V. M. Rabolú

هيركولوبوس
أو
كوكبٌ أحمر

V. M. Rabolú

هيركولوبوس

أو

كوكبٌ أحمر

هيركولوبوس أو كوكبٌ أحمر
خواكين إنريكي أمورتيغي بالبوينا (ڤ.م. رابولو)

عنوان النسخة الأصلية
"HERCÓLUBUS O PLANETA ROJO"
Joaquín Enrique Amórtegui Valbuena (V. M. Rabolú)

هركولوبوس ® علامة مسجلة: مؤسسة (ڤ. م. رابولو)
رابولو ® علامة مسجلة: مؤسسة (ڤ. م. رابولو)

جميع الحقوق محفوظة
يمنع نسخ ونشر هذا الكتاب كليا أو جزئياً في أية وسيلة نشر سواء كانت ميكانيكية أو إلكترونية أو في التلفزيون والراديو والانترنيت دون موافقة خطية من الناشر.

Copyright © Casa Editrice Coradi
حقوق النشر © محفوظة : دار النشر كورادي

Casa Editrice Coradi, Varese, Italia.
Internet: http://www.coradi.info
E-mail: hercolubus@coradi.info

طبعة 2008
طبع في اليونان

ISBN: 88-89330-02-3

مقدمة

كتبت هذا الكتاب بكثير من التضحية. فكنت مستلقياً في سريري دون أن أستطيع الجلوس أو الوقوف ولكن رأيت أنه من الضروري إعلام البشرية بالكارثة القادمة إلينا فقمت بجهد كبير لإتمام كتابته.

أقدّم هذا الكتاب للبشرية كآخر وسيلة ممكنة لأنه لا يمكن عمل أي شيء آخر.

ڤ. م. رابولو

هيركولوبوس
أو
كوكبٌ أحمر

إنّ البشرية مبهورة بتوقعات ما يسمّونهم خطأً بالعلماء الذين لا يقوموا بشيء سوى الإفراط بالكذب وتشويه الحقيقة. سنتكلم عن هيركولوبوس أو الكوكب الأحمر الآتي نحو الأرض.

لقد قام العلماء بتقدير حجمه ووزنه بالأطنان كأنّه لعبة من ألعاب الأطفال ولكن الحقيقة هي غير ذلك. هيركولوبوس أو الكوكب الأحمر هو أكبر بـ 5 أو 6 مرات من جوبيتر، هو عملاق ضخم وليس هناك من يستطيع أن يعرقل مسيره أو يغير اتجاهه.

إنّ سكان الأرض يفكرون بأنه لعبة ولكن في الحقيقة هو بداية لنهاية كوكب الأرض. لقد وصل. إنّ سكان الكواكب الأخرى الموجودة في نظامنا الشمسي يعرفون هذا جيداً ويرغبون بمساعدتنا لتفادي هذه الكارثة الكبيرة وليس باستطاعة احد إيقافه لان هذا هو القصاص الذي نستحقه للتخلص من كثرة الشر المتواجد عندنا.

أعلمكم ان هيركولوبوس هو مخلوق كعالمنا. له بشريته وإنسانيته التي تسكن فيه وهي متحرفة مثل بشرية الأرض. كل كوكب وكل عالم له بشريته. فلا يجب ان يعتقد السادة العلماء بأنهم يستطيعون أن يهاجموا هذا الكوكب ويزيلوه من الوجود لأنّ سكانه يملكون أسلحة وقد يستعملونها للرد على هذا الهجوم فيزيلوننا من الوجود في لحظات. فإذا هُوجموا سيدافعون عن أنفسهم والنهاية قد تكون أسرع.

ومن تقلبات الحياة إنّ كل شيء يعود إلى بدايته او نهايته. فقد حدث نفس الشيء في قارة أتلانتيدا

ولكن بأقل قوة. عند مثل هذه الأحداث، كوكبنا لن يتحمل مرور كوكب آخر من قربه دون ان يتحول الى فتات. إنّ هذا الأمر يدركونه تماماً السادة العلماء لأنهم يظنون بأنّ لديهم القوة الكافية بما يمتلكونه من أسلحة قادرة على تدمير أمثاله فهم على خطأ.

إنّ ما سيحدث في المستقبل القريب جدا هو انهيار "برج بابل" الشهير الذي قاموا ببنائه. لقد أتمّوا تشييده والآن حان وقت وصول العواقب السلبية على البشرية.

إن العلماء يمكنهم أن يرفضوا هذا من خلال نظرياتهم، كما فعلوا في الماضي ويفعلون في الحاضر من تشويه للحقيقة، نتيجة لكبريائهم ولرغبتهم بالسلطة. سيضحكون وينهقون كالحمير لأنهم عاجزون عن تقدير نتائج ما قاموا به: حشوا الأرض بالقنابل النوويّة ليسيطروا عليها دون أن يفكروا بأنّ هناك إله وهناك عدالته وهو سيدمّر كل شيء. إنهم بهائم ولا يمكن أن نكلم البهائم عن الله فهم ينهقون ومن خلال

تصرفاتهم لا يعترفون بوجوده. هم يظنّون بأنهم الآلهة وهذا ليس بصحيح.

إنّ هذه القوى المزيّفة والتي يسمونها بالعظمى سيصيبها الإفلاس الاقتصادي والأخلاقي لأن النقود ستتلاشى قريبا وسيقضي الفقر والجوع عليها. لن يتحملوا هزّة واحدة وسيبقون في أماكنهم صمّ بكم، بلا حركة، من الخوف والفزع. عندئذ سيعلمون بأن هناك عدالة إلهية تعاقب على الفساد.

إنّ ما يحدث الآن من انهماك العالم بأكمله بالبحث عن الثروة والنقود مهما كانت الوسيلة قد حدث قبلاً وبنفس الشكل في قارة أتلانتيدا. فكانت النقود هي إله تلك الحقبة وصوَّرتها الأديان كعجل من الذهب. وهكذا هو الأمر في وقتنا الحاضر، فإنّ النقود هي الإله ولكنهم مخطئون.

إنّ الأغنياء الذين يصرخون متفاخرين بكثرة ثروتهم وسلطتهم سيكونون الأكثر تعاسةً.

فنقودهم لن تنفعهم إذ لن يكون هناك من يبيعهم أو يشتري منهم. سيركعون وسيبكون طالبين طبقاً من الطعام وسينبحون كالكلاب.

عندما سيقترب هيركولوبوس من الأرض ويصل إلى محاذاة الشمس ستنتشر الأوبئة المميتة في كل أرجاء الكوكب ولن يعرف الأطباء ولا العلم الحديث نوعيتها وكيفية مكافحتها وسيستسلموا رافعين أياديهم أمامها. ستبدأ الحياة بالتلاشي عن سطح الأرض وعندها سيبدأ البشر بأكل جثث أمثالهم نتيجة المجاعات والحرّ الذي لا يطاق.

سيحين وقت المأساة والظلام: هزات، زلازل على الأرض وفي البحر ينتج عنه فقدان للتوازن العقلي عند البشر بسبب عدم تمكنهم النوم وعدم حصولهم على الطعام ويجدون أنفسهم على حافة الهاوية فيندفعون اليها بجنون جماعات جماعات.

هذه السلالة ستتلاشى وتضمحل. لن يبقى أثر للحياة على سطح الأرض التي ستغرق في

أعماق المحيط لأنّ الإنسانية وصلت إلى قمة الفساد الأخلاقي فأرادت إيصال الشر إلى كواكب أخرى ولكن لن يسمحوا لها بذلك.

إنّ العلماء والعالم بأكمله يعمّهم الرعب قبل أن يبدأ الخراب والتدمير ولكن الخوف من الله لا أثر له في نفوس البشر. يعتقدون بأنهم أسياد الدنيا وسلطتهم لا يعلى عليها ولكن سيرون بأن هناك عدالة إلهية تحاسبنا على أعمالنا.

ما اؤكّد في هذا الكتاب هو تنبّوء لما سيحدث قريباً لأني متأكد من أنه قد حانت آخرة هذا الكوكب. لا أريد أن أرعبكم إنّما أريد تحذيركم لأنّه يعمّني قلق كبير لمصير هذه البشرية فليس لدينا الوقت لنضيّعه في أشياء خدّاعة وغرّارة.

التجارب النوويّة والمحيط

نحن الآن في درب مسدود.

لقد تكلّمنا عن هيركولوبوس بطريقة سطحية وبدون تعمّق في الموضوع كي لا نسبّب خوفاً ورعباً في قلوب الناس. سنتطرّق إلى خطر آخر مميت ومدمّر وليس هناك من يستطيع إيقافه. إنّها التجارب النوويّة في المحيط.

يوجد تفسخ وتصدّع عميق في أرضية البحر وهذا بدأ بالوصول إلى نار جوف الأرض، وسببها التجارب النوويّة التي قام بها العلماء والدول القوية التي تعتقد بأنّها عظمى دون أن تأخذ بعين الاعتبار العواقب التي قد تنتج عن

هذه الأعمال البربرية المرتكبة ضد هذا الكوكب وضد هذه البشرية.

بدأت نار جوف الأرض بمماسة مياه البحار فها هي الأعاصير تضرب الأرض والتي قام السادة الأمريكان بتسميتها "ظاهرة النينيو" وليست بالنينيو، إنّما هي احتكاك الماء بنار جوف الأرض على طول أعماق المحيط. وعلى قدر خطورة هذا التشقّق ستحدث زلازل على الأرض وزلازل في البحر وأشياء مخيفة في الماء وعلى سطح الأرض ولن تبقى أيّة مدينة ساحلية دون أن تهدم وتدمّر. ستبدأ الأرض بالغرق في المحيط شيئاً فشيئاً لأنّ محورها قد تحرك من مكانه بسبب ما يقومون به من تجارب.

بعد أن خرج محور الأرض من موضعه الطبيعي وبالأضافة الى الهزات والزلازل الأرضية والبحرية سينخلع وينحل نهائياً وبذلك يبدأ الغرق. عزيزي القارئ لا تفكر بأنّ الكوكب

سيغرق فجأةً، إنّما سيغرق في مياه المحيط ببطء وسيكون مؤلماً للبشرية حتى تغمر المياه كل شيء.

لم يقدّروا السادة العلماء فظاعة أعمالهم وسيقعون ضحيّة لاختراعاتهم. يوجد الآن وحوش وحيوانات مفترسة في أعماق البحار تغذّوا بالطاقة النوويّة، ونتيجة لارتفاع حرارة المياه سيخرجون للبحث عن ملجأ لهم. سيصلون إلى المدن الساحلية فيدمّرون كل شيء في طريقهم من بيوت و بنايات وبواخر وبشر، لأنّ هذه الوحوش تربّت على الطاقة النوويّة فأصبحت نوويّة، لا تؤثّر بها الرصاصات ثلاثية الأبعاد إنّما تزيد من تهيجها. إنّ ما أقوله سيحدث في وقت عاجل.

إنّ ما سيحدث لن يختصر على هذا فقط؛ إنّ غليان المياه في جوف البحر لاحتكاكها بالنار سيسبّب بخاراً كثيفاً يمنع الرؤية، فلا تعود تستطيع الطائرات الطيران ولا السفن الإبحار

وهذا البخار سيحجب نور الشمس ويأتي معه الظلام وبذلك تموت الحياة على الأرض. أعزائي القرّاء أنصحكم بأنّ تبقوا حيث أنتم وأن لا تتجهوا إلى أي مكان لأنّ ليس هناك من مفرّ.

إنّ السادة العلماء يجهلون كل هذه العواقب السلبية التي تسبّبوا بها من خلال تفجيراتهم النوويّة وتجاربهم في المحيط. ولذلك بالرغم من أنّهم علماء فهم من الجاهلين؛ وحوش مفترسة لا يهمهم اختراع أجهزة من شأنها أن تدمر البشرية وتدمرهم معها.

لقد لوّثت التجارب النوويّة كل البحار وما تعيش فيها من حيوانات؛ من الطبيعي أن يتلوث جسدنا بما نتناوله من أسماك وحيوانات بحرية. فمن الأفضل عدم تناولها.

بما أنّ البحر جسم حيّ فهو يتنفس ويتنشق. عند الزفير يلوّث الأوكسجين الذي نتنفسه وجميع النباتات؛ بعدها يبدأ التغيّر والتبدل في تركيبة

جسم الإنسان فتولد الأطفال مشوّهة وينذعر العالم بأكمله نتيجة لهذا التلوث العام.

إذا نظرنا إلى كوكبنا من خلال أبعاد أخرى عليا نرى أنه قد زال. وما نراه هو كوكب مُوحِل لونه أصفر كما لو أننا قمنا بغلي بعض التراب والماء في وعاء. لا نرى اي نوع من الحياة والحيوانات والنباتات ولا لإنسان. كل شيء ميّت. لا ينقصه إلا الاندماج في البعد الثالث ليتلاشى ويختفي من الخارطة لأنّ كل شيء يتهاوى.

ما أقوله في هذا الكتاب سيكون مهزلة للعلماء والمفكرين الذين سيضحكون كالحمير ولكن عندما يحين الوقت هم الذين سيكونون الأكثر جبناً وسيبكون دون أن يعرفوا ما يمكنهم أن يفعلوا أو إلى أين يمكنهم أن يذهبوا.

إذاً، ماذا ننتظر من البشرية؟ نحن في انتظار نهايتها. السادة الذين يدّعون بأنهم علماء، ولو

أنهم كانوا علماء، فهم مدمّرون وليسوا بمبدعين أو بنّائين لأن استعمالهم للعلوم هدفه تدمير كل ما هو حيّ.

أوجّه سؤالي للسادة العلماء الذي ينهقون عالياً: ما هو الحلّ لهذه المشاكل التي تهدّد وجود البشرية وتهدد بتدمير الكوكب بأكمله؟. لا يوجد أي حلّ، علينا فقط أن ننتظر وصول الكارثة؛ أو إذا كان لديهم حل فعّال فهل يستطيعون إعلامنا به؟

سكان الفضاء

لقد رأيت العديد من أفلام السادة الأمريكان وقرأت الكثير من مجلاتهم. فرأيتهم كمن يريد أن يحجب نور الشمس بإصبعه ولكنهم أخطأوا لأنّ لا أحد يمكنه أن يحجب نظري ويجعلني أصدّق نظرياتهم الغبيّة وتخيّلاتهم البذيئة كما يفعلون مع بقيّة البشرية.

هذا ما فعلوه بهيركولوبوس الذي يقترب من الأرض بسرعة. قللوا من أهميّته فقدروا وزنه وحجمه. لقد شوهوا صورة سكان الفضاء فأظهروهم لنا كالقرود والحيوانات وهذه كذبة كبيرة ومزيفة مائة بالمائة لأنّ سكان الكواكب الأخرى الموجودة في نظامنا الشمسي وفي مجرّتنا هم من الأشخاص المتفوقين والفقهاء.

لقد تعاملت مرات كثيرة مع سكان الفضاء. قمت بزيارة كوكبا الزهرة والمريخ متحركا في جسدي الفلكي صاحياً لما حولي وأستطيع أن أؤكّد صفاتهم الحميدة فتبقى الكلمات عاجزة عن وصف ما يتمتعون به من علم وثقافة وحياة ملائكية.

الحياة في كوكب الزهرة

سكان كوكب الزهرة متكاملي الأجسام؛ جبين عريض، عيون زرقاء، أنف مستقيم، شعر أشقر وذكاء باهر. طولهم يتراوح ما بين 1.30 و 1.40 متر لا يوجد أحد أطول أو أقصر من هذا؛ لا يوجد أناس مكرّشون أو مشوّهون، فالجميع مظهره ملائكي: كمال في الرجال والنساء، لأنّ هذا الكوكب وسكانه من السلف الأسمى. لا نرى هناك وحوشاً بشرية كالتي نراها في كوكبنا.

إنّهم يستعملون حزاماً عريضاً مملوأً بالأزرار الحمراء والزرقاء والصفراء التي تضيء

وتنطفئ كالمصباح. عندما يشعرون بالخطر يقومون بضغط زر رئيسي، يمكن أن نشبّهه بعروة حزامنا، فيشكل حولهم دائرة من النار تستطيع أن تفتّت أية رصاصة وتسحق كل ما تطاله.

إضافة إلى ذلك رأيت نوعا من السلاح حجمه حجم علبة الدخان، سهل الأستعمال، يُحمل في الجيب. فإذا قاموا بالضغط على زر فيه يمكنهم أن يفجروا هضبة مهما كان حجمها ويدمروها تماماً. ماذا يفعل سكان الأرض لو امتلكوا سلاحاً كهذا؟

عندما نفكر بأن نوجّه لهم سؤالاً ودون أن نحرك شفاهنا يجيبون عليه وبأية لغة كان. لأنهم يُجيدون كل اللغات؛ عندهم موهبة في معرفة اللغات.

عندما تتكلم مع أحدهم ينصرف الآخرون إلى أعمالهم وإلى واجباتهم دون تأخير؛ هم ليسوا

مثلنا نتراكم لنرى شخصاً مشوّها ونبدأ بانتقاده. لقد نظرت إلى نفسي في كوكب الزهرة وقارنت بيني وبينهم فرأيت ان منظري مخجل كمنظر القرود، مشوّهاً يا للخجل! ولكن لاحظت بأنّ هذا لا يلفت انتباههم ولا يسبب لهم أيّة دهشة. إنّها حضارة لم نر لها مثيلا من قبل.

سأقوم الآن بوصف أرض كوكب الزهرة وطبيعته وطريقة عمل سكانه.

التراب في الزهرة مختلف عن ترابنا غير متراصٍ وغير ثقيل فهو تراب خفيف وناعم. والحجارة ليست كحجارتنا. هناك حجارة كبيرة وصغيرة، ومن كل الأنواع والأحجام ولكن لا تزن كما تزن حجارة كوكبنا لأنها ليست مضغوطة. يمكن رفع حجر قد يزن هنا عشرات الأطنان وفي الزهرة قليل من الكيلوغرامات لأنّ حجارتهم خفيفة وموادها ناعمة.

أشجاره ليست عالية ونباتاته خالية من الأشواك؛ لا وجود في الجبال للنباتات الكثيفة التي تمنع

المرور. يمكننا التوغّل في الجبال والغابات دون الحاجة لسيف أو سكين نقطع به الأغصان لنفتح الطريق أمامنا. لا وجود لأي نوع من الأخطار.

تزرع الأشجار المثمرة على سطوح الأبنية في أحواض ترابها مسمّد جيداً كي تعطي أحسن الثمار. هناك لا أحد يقطف الفاكهة عندما يأتي على باله انّما ينتظرون حتى تنضج. يقطفونها بجهاز دون أن يقوموا بلمسها وتُنقل بواسطة أنابيب إلى خزّانات، مياهها في هيجان، فتُنظّف جيّدا. بعد غسلها، تُنقل بأنابيب أخرى إلى ماكينات لتسحقها ثم إلى وعاء آخر ليُضيفوا إليها الفيتامينات؛ فيتامينات طبيعية وليست كيميائية، ثم تُعبّأ ويُغلق عليها بإحكام، فهذه الثمار هي غذاء من أغذيتهم.

فإذا تكلمنا عن البحر أظن بأن الناس سيقارنونه ببحرنا. فالحقيقة ان بحرهم أزرق كبحيرة هادئة لا تتحرك، بلا أمواج، ويمكن رؤية قاعه دون الحاجة إلى أي جهاز.

الأسماك وديعة جدا لا تخاف من أحد. هناك أماكن مخصصة في البحر ليُقدّموا الغذاء الغني بالفيتامينات لهذه الأسماك. عندما يحتاجون أن يأكلوا سمكة يبحثون عن الأكبر منها أو عن التي يرغبون بأخذها فيرمون شبكة في الماء دون أن يسيؤا ببقية الأسماك أو يخيفوها ثمّ يُخرجون السمكة ويقوموا بإزالة أمعائها.

بعدها ومن خلال بعض البكرات تصل إلى خزانات مياه في هيجان حيث يتم تنظيفها دون لمسها. بعد ذلك تُنقل إلى ماكينات حيث يتم سحقها وتزويدها بالعديد من الفيتامينات الطبيعية وهذا نوع آخر من أغذيتهم. ونفس الشيء بالنسبة للخضار. هناك، لا أحد يأكل أي نوع من اللحوم.

نستطيع أن نقول بأن هناك ما يشبه المطاعم، كي يفهم القارئ، هي أماكن يصلون إليها ويجلسون حول طاولة. وبما أنّ الجميع في هذا الكوكب يقرأ الأفكار فلا داعي أن يقوموا بطلب الطعام أو الشراب إنما يصل إلى طاولة كل واحد منهم

ما يرغب أن يتناوله دون أن يتفوه بشيء. لا يستعملون عبارات الشكر التي نستعملها هنا أو ما شابه ذلك. يأكلون ويقومون عن الطاولة دون أن يسألوا عن الحساب أو التكاليف، لا داعي أن يوجهوا الشكر لأحد لأنهم بحركة رأس يقومون بتقديم هذا الشكر.

وهذا ما يحدث أيضاً في محلات الملابس. فعندما يرغبون بتغيير ثيابهم يتجهون إلى أيّ محل للملابس فتُعطى لهم الثياب والأحذية. يمكنهم الضغط على زرّ في الحائط لتتكوّن أمامهم غرفة مظلمة يغيروا فيها ملابسهم او يغتسلوا. إذا أرادوا الاغتسال يقومون بالضغط على زر آخر لتسيل الماء؛ بعدها يقومون بتسليم ملابسهم المستعملة ليتمّ تنظيفها بطريقة خاصة. لا يوجد فرق بين ثيابهم واحذيتهم كلها متشابهة تماماً.

في هذا الكوكب لا أحد لديه بيت؛ عندما يريدون أن يستريحوا أو يناموا يضغطون على زرّ في بيت أو بناية فتتكون أمامهم غرفة مظلمة، ثم يضغطون على زرّ آخر فيظهر السرير؛ لا

داعي أنّ يقول أحدهم "هذا لي" فهو لكل من يحتاجه وبلا إذن من أحد.

الشوارع في كوكب الزهرة ليست كشوارعنا. فشوارعهم العريضة تسير كالسلالم الكهربائية الموجودة في عالمنا. لا وجود لأي نوع من الحوادث لأنّ كل شيء منظّم، عرباتهم هي عبارة عن مصاطب كبيرة كالمعابر، جميلة ومرتبة، يستعملها الناس للتنقل، فتنطلق بهم، وعندما تصل إلى المكان المقصود تهبط المصطبة بأكملها مع الركاب، وليس من بها من ركاب ينزل منها بل تهبط كللها بما فيها، وعندها تنطلق مصطبة أخرى جاهزة بأشخاص آخرين لتكمل الرحلة. هذه الشوارع تتحرك بالطاقة الشمسية وكل الآلات تستعمل هذه الطاقة. هناك لا يُستعمل الزيت أو البنزين ولا أيّ شيء مماثل يلوث الجو. فلا أثر للتلوث في هذا الكوكب.

عندما يقوموا ببناء البيوت والعمارات لا يصعدون أو يتسلقون إلى علو شاهق كما نفعل

نحن هنا. هم يعملون متواجدين على الأرض. أول شيء يقومون ببنائه هو سطح البيت وعن طريق محادل أسطوانية يقومون برفعه ثم يتابعون عملية بناء الطابق الثاني ويتم رفعه بنفس الطريقة وهكذا طابقاً وراء الآخر حتى يتم بناء الطوابق المطلوبة دون أن يتعرضوا للخطر والحوادث.

إنّ سكان الزهرة من رجال ونساء يعملون ساعتين يومياً كل واحد في اختصاصه. لا وجود للنقود؛ ولا أحد يملك شيئاً؛ كلهم لهم الحق بكل شيء والكل يعمل للكل. لا نرى أو نسمع بالسيد فلان أو علاّن هناك مساواة تامة بين الجميع. القانون يفرض العمل ساعتين في اليوم لتجنّب الجوع والفقر.

من خلال مقدرتهم سخّروا الطبيعة لتعمل لهم. فيسببون هطول الأمطار عندما يرغبون وتشرق الشمس وتنحجب رغبة لإرادتهم؛ هم ليسوا موجودين مثلنا تحت سيطرة الطبيعة.

لا وجود للإجازات أو لعبارة "أريد إجازة أو عطلة لأذهب إلى كوكب آخر"؛ هناك، كل واحد منهم يمكنه أخذ مركبة من محطة الإقلاع والذهاب إلى المكان المنشود أو إلى كوكب آخر أو مجرّة أخرى؛ لا داعي أن يطلب تصريحاً أو اذناً، فله كل الحرية بالتنقل حيثما يشاء؛ عليه فقط أن يتعهد بترك المركبة عند عودته في المكان الذي أخذها منه ليتصرف بها شخص آخر. لا توجد حدود ولا اي نوع بيروقراطية.

أضع في علمكم بأنّه في كوكب الزهرة لا توجد عائلات كما هو الأمر في كوكبنا. هناك، نجد فقط أزواجاً. لا توجد كنائس أو رهبان لتزويجهم. كل فرد يلتقي أو يختلط بشريكه الذي هو النصف الآخر المكمل له ولروحه. لا وجود عندهم لأي من الأديان فدينهم هو الاحترام المتبادل احترام للحياة ولبعضهم البعض.

لا وجود عندهم للمجامعة الجنسية المنويّة كما هو الحال عندنا؛ فسكان الأرض اسوأ من الوحوش. سكان الزهرة يستعملون ما تعلمهم

المعرفة[1]: العفاف العلمي أو تحوّل الطاقات. لذلك يمكنهم إطالة عمرهم كما يشائون لأنّ الطاقة هي الحياة في كل واحد منهم. بينما نرى أنّ في عالمنا هذا يظهر الكبر والعجز على وجوه الناس بسبب الإمناء.

عندما نصافح أحدهم نحسّ بتيار كهربائي يهزّنا كأنّنا امسكنا بالطاقة. لأنهم ممتلؤن من الطاقة لا يتجامعون عن طريق الإمناء كما يحصل عندنا. هذه الطاقة هي مولودة العفاف العلمي.

المجامعة عندهم لإنجاب طفل لا تتم عن طريق التدفق المنوي إنما عن طريق حيي منوي يفلت وهذا يكفي ليجسّد روحاً ترغب بالتجسّد. لا وجود عندهم للشذوذ الجنسي كما يحصل عندنا ونرى السادة الرهبان يعقدون القران بين اللواط فاللوطية غير متواجدة في كوكبهم فهم رجال حقيقيون ونساء حقيقيات. لا نرى كل هذه

[1] يقصد هنا الطريقة الفلسفية لتطوير النفس الداخلية: المعرفة /Gnosticism في اليونانية Gnosis

الشناعة الجنسية إلاّ في كوكبنا لأن سكان بقية الكواكب يتكاثرون دون الوقوع في الممارسة الجنسية التي يرافقها تدفق منوي.

عندما يولد طفل يتم نقله بعناية فائقة إلى مستشفى حيث تتمّ تغذيته بطريقة خاصة طوال فترة عمره الدراسية. عندما يصبح عمره مناسباً ليتأهل يتم نقله إلى مدرسة تطبيقية عملية يتعلم فيها كل ما سيحتاجه في حياته. لكي يتمكن مدراء هذه المدرسة من التعرّف على ما لديه من مواهب يقومون بتعليمه وبتدريبه على الآلات ثم يتركونه يطوّر ما لديه من أفكار.

عندما يأتي الطفل بأفكار لتكوين أي شيء، يقوم المعلمون بمساعدته على إتمام ما يرغب بتصميمه. هذا ما يفعلونه مع كل بشرية هذا الكوكب. ولهذا نرى بأنه لا يوجد في كوكب الزهرة مغفّلون أو جاهلون فكلهم لديهم المقدرة للارتقاء الجسدي والروحي.

الحياة في كوكب المريخ

الحياة في المريخ مشابهة تماماً للحياة في كوكب الزهرة، يوجد لديهم حرية مطلقة. يتنقلون سكان المريخ بكل حرية في جميع أنحاء الكوكب دون حاجة لأوراق هوية أو جوازات سفر وليسوا في حاجة لأيّ إذن. اينما وصلوا في كوكب المريخ يجدون فيه ما يحتاجون إليه من طعام وشراب وثياب وأماكن للنوم، لا وجود للحدود، الحرية فيه مطلقة كما يحدث في الكواكب الأخرى الموجودة في نظامنا الشمسي.

إنّ جسد سكان المريخ أضخم من جسد سكان الزهرة ومظهره يوحي بأنّه أكثر مقدرة وفعالية لأنهم ينحدرون من شعاع القوة.

في المريخ كل الناس يلبسون الزي العسكري، يرتدون درعاً وقبعة معدنية، ويحملون ترساً. فكل هذه الآلات الحربية مصنوعة من معدن يشبه معدن البرونز. هم مشهورون ومعروفون

بأنهم مقاتلون مائة بالمائة ولكن ليس بمقاتلين كما نتصور هنا لأن لا وجود للحرب بينهم ولا بين الكواكب الأخرى. حربهم موجهة ضدّ الشرّ لمحاربة هذا الشرّ وليس لمحاربة بعضهم البعض.

أضع في علمكم بأنّ لا أحد في هذا الكوكب يعمل بطريقة همجية كما يحدث في عالمنا هذا. لا أحد يعرق، لا أحد يتعب لأنّ الماكينات هي التي تعمل وهي مُسيّرة بالطاقة الشمسية. هم يقومون فقط بإدارة هذه الماكينات وتوجيهها حيث يحتاج الأمر. كل شيء يتحرك بالعلم والمعرفة التي يمتلكونها.

مقدرتهم الكبيرة جداً تسمح لهم بالتحكم في حياتهم فيقرّرون يوم ولادتهم ويوم مماتهم. عندما يتعبون من جسدهم المعمّر ويريدون تغييره، يموتون ويتم إدخال هذا الجسد في حفرة مفتوحة في جدار مطابقة لحجمهم تماما. يقومون بإغلاق باب صغير ويضغطون على

زرّ فيتحول جسدهم إلى رماد. ان لم يكن ميتاً كلّياً فلا يعمل الزرّ فيخرجونه ليكمل موته. لا توجد مقابر في هذا الكوكب والرماد يرمى على جذع شجرة أو يدفن تحت التراب. لا أحد يبكي لموت شخص فالموت ليس إلا غيار ثياب لا أكثر.

إنّ حيوانات ونباتات وبشرية هذه الكواكب لا تنتكس ولا تتراجع، كل شيء في تقدم مستمر، بينما كل شيء في عالمنا نحن في ارتداد وتراجع مستمر وما نراه يبرهن على ذلك. لا يوجد في هذه الكواكب آفات وأوبئة كالبعوض والبرغش والذباب التي تضر بصحتنا ولا وجود للثعابين وأمثالها التي تهدد حياتنا بالخطر.

إنّ القانون في المريخ والكواكب الأخرى هو الاحترام المتبادل، احترام بعضهم البعض واحترام الحياة وكل شيء. هم يحترمون حرية كل شخص في اختيار مصيره. هم ليسوا كسكان الأرض الذين يريدون أن يفرضوا سيطرتهم

ومشيئتهم بالتهديد وبقوة الرصاص. لقد أخطأ السادة الأمريكان بأفلامهم ومجلاّتهم.

لذا سأقوم بوصف كوكب المريخ قليلاً كي يلاحظ السادة الأمريكان بأنهم لا يعرفون شيئاً عن الحياة الموجودة في الكواكب الأخرى فأنهم ينكرون الحياة فيها والحياة في المريخ.

أنا لا أستعمل آلات الرصد ووسائل اصطناعية لأعاين الكون. أني أعرف كيفية استعمال أجسادي الداخلية[2] لتكن بالكامل تحت تصرف إرادتي؛ المعرفة وهبتني مفتاحها فطبقت ما علّموني منه فكانت نتيجته: المعرفة، لأن مَن يعرف يملك المعرفة ؛ والذي لا يعرف هو من يتكلم عن أشياء يجهلها. لا يمكن مقارنة المعرفة بأيّ شيء، فهي تجتاز وتتخطى كل الحواجز والأسوار التي تصادفها.

[2] أجسادي الداخلية: الباطنية، المخفية

المركبات الفضائية

سنتحدث قليلاً عن المركبات التي تستعمل للتنقل بين الكواكب والتي يجهلها العلماء أو يشككون بأمرها زارعين الشك بين البشر فيما يتعلق بوجودها.

تتحرك هذه المركبات الفضائية بالطاقة الشمسية. فهي مصنوعة من معدن ذو متانة عالية لا وجود له في عالمنا فلا يؤثر بها الرصاص ولا أي شيء آخر، خالية من المسامير والبراغي ومن أي تلحيم في معدنها، متماسكة ومؤلفة من قطعة معدنية واحدة وتتم قيادتها عن طريق الأزرار.

تحتوي على أنبوبين مستقيمين ومصنوعين من معدن خفيف غير معروف في عالمنا يشبه الألمنيوم ولكن أكثر لمعاناً وقوّة. هذان الأنبوبان يدخلان من الجهة الأمامية للمركبة ويخرجان من الجهة الخلفية. تدخل الطاقة الشمسية من الجهة الأمامية وتخرج الطاقة المحروقة من

الجهة الخلفية بشكل لهيب النار وما تتركه من أثر على طول مسيرها.

ليست كل هذه المركبات مدورة. فهناك طراز آخر طويل الحجم بشكل سيجار قادر على نقل مئات الأشخاص. إذاً تختلف المركبات عن بعضها البعض. فهي ليست من نفس الشكل ومن نفس الحجم. هذه هي وسائل النقل بين الكواكب الأخرى.

يتبادل رواد هذه المركبات المعلومات عن طريق تبادل الخواطر فليس هناك حاجة للتلفون ولا للتلفزيون ولا ما شابه ذلك من وسائل الاتصالات. إنّ جميع حواسهم وقدراتهم تعمل بكاملها وبفعالية عالية.

فمن سكان الأرض من ينهق عالياً مثل تلك الدول العظمى أو السادة الأمريكان أو الذين يظنون بأن لا أحد لديه المعرفة غيرهم. فماذا يفعل هؤلاء الجهّل وخاصة انهم لا يعرفون

حقيقة ما يوجد من أشياء مدهشة ورائعة في بقية الكواكب.

إنّ مركبات سكان الفضاء هي جاهزة لتقوم بإنقاذ كل هؤلاء الأشخاص من سكان الأرض الذين يعملون حسب إرشادات هذا الكتاب. هم يعلمون بكل شيء فلا حاجة لإبلاغهم فهم يعرفوننا خارجياً وباطنياً. عندما يحين الوقت ستتم عملية الإنقاذ عن طريق هذه المركبات. سينجو القليل وهم يُعدّون على أصابع اليد لأنّه ليس هناك من يريد القيام بعمل بل يبدأ ذهنهم بتحليل الأشياء فتظهر النظريات، هذه النظريات، الناتجة عن كبريائهم وشموخهم ولكن كل ما نحتاجه هو أن نبدأ العمل وأن نقوم بما يجب القيام به.

أقوم بسرد هذا كي يطلّع العالم بأكمله على الحقيقة وأن يعرف بأننا لسنا الوحيدين الذين يعيشون في كواكب نظامنا الشمسي ومجرّتنا وبأننا من أدنى طبقات سكانها. لأنّ هذه الدول

التي تعتقد بأنها قوية وعظيمة تبرهن عكس ذلك من خلال ما تقوم به من أعمال؛ ترتكب الجرائم الفظيعة ضد نفسها وضد غيرها وضد البشرية عامة مما يبرهن على نوعية إنسانيتهم. أنا أعرف قصصهم المخترعة فلا داعي لأن يحدثوني بها.

لذلك أكتب هذا الكتاب بغية أن تعلم البشرية كيف أحاطوها السادة الأمريكان والعلماء بغلاف من الكذب والخداع. أنا أتمسّك بما أقوله فأن كان هذا مسبّبا لموتي فليكن.

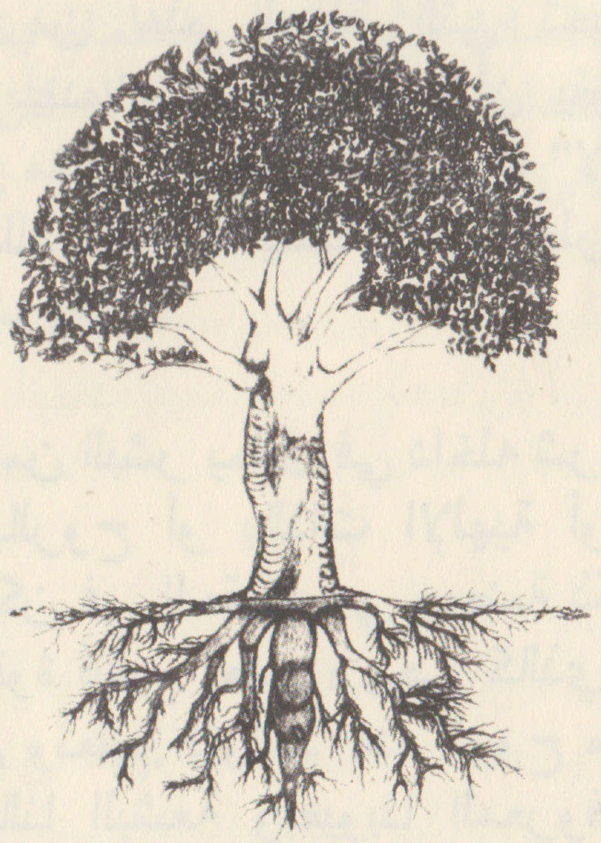
الموت

إنّ عنوان هذا الفصل باطنياً هو "الموت"، لأنّ من يبدأ بالقضاء على عيوبه وإزالتها يبدأ بالخروج من هذه الحلقة التي تحيط بهذه البشرية؛ عندما سيطلبون منه أن يقوم بعمل شيء غير مشرف سيقول الآخرون: "لا ينفع إنّه ميّت" وذلك لأنّه لا يسلك نفس الطريق التي تسلكه البشرية.

كل واحد من البشر يحمل في داخله شرارة إلهية وتسمى بالروح أو بالذات الإلهية أو بأسماء أخرى ولكن في الحقيقة هي ومضة ذكاء إلهية تعطينا القوة لنقوم بعمل روحي كالذي أقوم به من إعلام وتعليم. تتواجد هذه الروح محصورة بكل أعمالنا البشعة وبعيوبنا المعروفة باطنياً

بحب الذات؛ هذه الأنانية التي لا تسمح لهذه الروح بأن تظهر على حقيقتها وان تعمل بحرية فهي تدير أقوال هذه الأشخاص وتسيطر على أفعالهم.

ولكن ازالة العيوب يساعد علىنموِّها وإحيائها فتظهر بقوة ووضوح لتتحول تدريجياً إلى روح.



سأعطي مثلاً: ترتكز هذه الشجرة على جذورها الرئيسية المغروسة فهذه لا تغذيها إنما تدعمها لتجابه الرياح ولتسند وزنها حتى لا تتهاوى. و تنتشر جذورها الصغيرة في الأرض لتمتّص النسغ الذي يغذّيها.

وهكذا هي أنانيتنا أو أنانية البشر وحب الذات عندهم. فالجذور الغليظة التي تدعم الشجرة لتجابه الرياح تمثّل عيوبنا الرئيسية كالفجور، الثأر، الغضب، الكبرياء وأشياء أخرى، والجذور الصغيرة تمثل تفاصيل أعمالنا وتصرفاتنا التي هي جزء من هذا العيب أو ذاك والتي لا نراها كعيوب ولكن في الحقيقة هي نتيجة لها. يتغذى حب الذات والأنانية من كل هذه المواصفات والأعمال مهما كانت صغيرة الموجودة فينا بكميات كبيرة.

علينا أن نراقب أنفسنا لنرى آلاف هذه التفاصيل السلبية التي لدينا والتي يرتكز عليها هيكلنا. فلذلك كل من يرغب بإنقاذ نفسه من المصائب

الآتية عليه أن يقوم بالقضاء على هذه الجذور الصغيرة وإزالتها. فالأفكار السلبية التي تراودنا، الحقد، حسد الآخرين، الطموح الزائد، جمع قطع النقود وأشياء تافهة لا ثمن لها، إطلاق الدعايات الكاذبة، التفوّه بكلمات مليئة بالكبرياء، الجشع وأشياء عديدة أخرى سلبية فمن واجبنا التخلص منها والقضاء عليها.

هناك شرارة إلهية أخرى موجودة في داخلنا واسمها الأم الإلهية ومهمتها القضاء على العيوب بحربة تحملها. مهما كان صغر هذه العيوب فعلينا أن نطلب من الأم الإلهية التي في داخلنا: **"أيتها الأم أخرجي منّي هذا العيب وأقضي عليه بحربتك"**. هي ستستجيب لدعائنا لأن هذه هي مهمتها أن تساعدنا لنتحرّر. وهكذا لا تكبر الشجرة فينقطع الغذاء عنها وتبدأ بالتلاشي تدريجياً وتيبس.

يجب تطبيق ما أقوله وأعلّمه في هذا الكتاب والعمل به: أينما كنت وأينما عملت يجب عليك

الانتباه إلى عقلك وقلبك وعلاقتك الجنسية. إنها المراكز الثلاثة التي تنبع منها كل العيوب. عندما يظهر أو يطرأ عيب مصدره هذه الأماكن علينا الاستعانة بالأم الإلهية لتقوم بالقضاء عليه وإزالته.

من خلال هذا العمل المؤدي إلى موت الأنانية يتم التوصل إلى العفة العلمية ونتعلم حب الإنسانية. من لا يعمل على إزالة هذه العيوب فلن يصل أبداً إلى العفة ولن يحس بأي حب ومودة للآخرين لأنه لا يحب نفسه.

إنّ التمكن من الانفصام الفلكي والقضاء على العيوب هما التركيبة الوحيدة للوصول إلى النجاة.

الانفصام الفلكي[3]

عزيزي القارئ:

بما إننا تكلمنا عن المفهوم الفلكي أريد إن أسألك هل حلمت يوما بأشخاص آخرين ماتوا منذ سنين او بآخرين لا تعرفهم من قبل أو بأماكن لم تدسها على الإطلاق. هذه الأحلام التي يسمونها بأحلام عادية وبأنّه لا غريب فيها: "أمس حلمت بهذا وبذاك" ولا أحد يفكر بها بإمعان؛ ولماذا كان يحلم بأماكن أخرى بينما جسمه يستريح فوق سريره؟

هذا هو الأفق الفلكي أو البعد الخامس حيث لا وجود للوزن ولا للمسافات وإلى هذا البعد ينتسب الجسد الفلكي فهو مماثل تماما للجسد

---

[3] الأنفصام الفلكي يترجم في اللغة الأنكليزية Astral Projection

المادي. حركته سريعة كسرعة الأفكار ولديه مقدرة كبيرة لدراسة الكون والتعرّف عليه.

نتحرك في البعد الخامس، نقوم بالأبحاث ونطلّع على ما يعرف بالملائكة وعلى السيدة العذراء وعلى الزعامة؛ الذين يتحركون ويتكلمون ويعلمون المعرفة الغير مكتوبة في أي كتاب والموجودة خارج نطاق العقل البشري. عندما يريد أحدنا ان يتوصل بنفسه لمعرفة ما يسمى بالباطنية أو المخفي فهناك يمكنه الاطلاع عليها ومعرفتها لأنه لم تعد مخفية.

إنّ ما علينا فعله هو عدم الخروج من جسدنا المادي غائبون عن الوعي إنما يجب أن نكون صاحين وأن نتحرك بإرادتنا. فيا عزيزي القارئ إذا أردت الانتقال إلى هذا البعد الخامس خارجا من جسدك المادي سأعطيك "مانترم" كنت قد جربته وأعطى نتيجة فعالة. "المانترم" هو كلمة سحرية تسمح لنا بالخروج من جسدنا المادي والعودة إليه ونحن بكامل وعينا.

يجب أن تتمدد وتسترخي ثم تقوم بلفظ هذه الكلمات 3 أو 5 مرات وبعدها أن ترددها في عقلك. عندما تشعر بتيار يضربك من رجليك حتى رأسك وتشعر بتهاوي قواك ويدخلك شعور بالكسل وعدم الرغبة بالتحرك عندها عليك أن تنهض بكل هدوء دون أن تهتّز ثم عليك أن تتوقف وبعدها قفزة خفيفة فتطير في الهواء.

لا تفزع ولا تتعجب ولا تفرح عندما ترى نفسك في جسد فلكي يطوف في الهواء فهذا يفعله كل البشر ولم يحدث لهم أي شيء ولكنهم يخرجون من جسدهم وهم غائبون عن الوعي وتكون تصرفاتهم غير إرادية.

كل واحد منا لديه روحٌ إلهية وتسمى بالأب. فعندما تكون معلقا في الهواء تقول: "أيها الأب احملني إلى كنيسة المعرفة" أو إلى أي مكان ترغب الذهاب فيحملك إليه بسرعة فائقة كلمح البصر. هناك ستتلقى العلم مباشرة من الزعامة.

هكذا تبدأ بتلقي المعرفة الحقيقية الغير مكتوبة في أي كتاب والتي لا يتم تعليمها في الجامعات ولا في أي مكان. إن شاء الله تقوم بهذا كل ليلة.

"مانترم" لاراس[4]: هذا "المانترم" يلفظ بتطويل المقطع اللفظي منه:

لّ لّ لّ لّ لّ ا ا ا

وإلى المكان وتتساءل: لماذا أرى هذا الشيء أو ذاك؟ فتتعجب. هل أنا الآن موجود في جسد فلكي أو في جسد مادي؟ فتقفز بغية البقاء عالقا في الهواء.

لا حاجة أن تقفز علو متر، فيكفي ان ترتفع عدة سنتيمترات لكي تعرف إذا كنت في جسد مادي أم لا. فإذا لم تبق معلقاً في الهواء فهذا معناه انك في جسد مادي وإذا طرت في الهواء فهذا معناه انك في جسد فلكي. عندما ترى نفسك معلقاً في الهواء عليك أن تطلب فورا من الأب الداخلي أن يحملك إلى كنيسة المعرفة أو إلى المكان الذي تريد ان تتعرف اليه.

قم بهذا يومياً وكل ما تقدر عليه من المرات خلال النهار في عملك أو أينما كنت وسترى نتائجه.

أتمسّك بما أقوله في هذا الكتاب لأنّي أعرف وأنا متأكد من كلامي لأني أجريت بحثاً عميقا

لجسدي الفلكي الذي يسمح لي بالإطلاع على الأشياء بحذافيرها.

تعليق نهائي

أقدم هذه التركيبات للبشرية لأن من يريد فعلاً النجاة من الكارثة المقبلة عليه أن يبدأ بالتخلص والقضاء على الأنا البسيكولوجية ويعني كل عيوبنا والتي تعدّ بالآلاف؛ عليه أن يكون جاهزاً عندما يحين وقت الإنقاذ ليتم نقله إلى مكان آمن حيث لن يصيبه أذى ويستمر في معالجة نفسه حتى يحصل على الحرية. هذا سيكون ذلك الذي سيستطيع الهروب من الكارثة.

العدالة الإلهية تسمي هذه البشرية بـ" الحصاد الضائع" بما معناه لا جدوى للإصلاح. الكارثة التي على وشك الوقوع نتيجة لأنّ الآلهة لم يعد بمقدرتها عمل أي شيء لمساعدتنا. بما معناه بأن الزعامة على علم بما سيحدث لنا فلن تكون مفاجأة لأحد. كل شيء مقرر.

الفهرس

صفحة

المقدمة 7

هيركولوبوس أو كوكبٌ أحمر 9

التجارب النوويّة والمحيط 15

سكان الفضاء 21

الحياة في كوكب الزهرة 22

الحياة في كوكب المريخ 33

المركبات الفضائية 37

الموت 41

الانفصام الفلكي 47

تعليق نهائي 55

عزيزي القارئ أنا أتكلم بوضوح تام لترى الحاجة الماسة كي تبدأ العمل بجدية لأن من يعمل سيتم إنقاذه من الخطر. هذا ليس للجدال أو لتظهر حوله النظريات إنما كي يقوموا بتطبيق ما أعلّمه من حق في هذا الكتاب فلم يعد لدينا مرجع نطلب عونه.

أنا لست من الذين يقومون بإدخال الرعب في قلوب الناس بل إنسان يريد لفت انتباه الناس لما هو آتٍ وما سيحدث. إنّ ما أقوله هو جدّي وكل شخص يخاف الله عليه أن يشرع في العمل للتخلص من عيوبه التي تفصل بيننا وبين الأب.

يمكنني أن أتعمق أكثراً فيما يتعلق بموضوع الباطنية ولكن لا أريد أن أضيّع وقتكم بل أن أجاهد كي يقوم كل واحد بتطبيق ما أعلّمه لأنه الطريق الذي يجب اتّباعه ولا أريد أن يضيع أحد منكم.

ما أؤكّد في هذا الكتاب هو
تنبّوء لما سيحدث قريباً لأني
متأكد من أنه قد حانت
آخرة هذا الكوكب.
لا أريد أن أرعبكم إنّما أريد
تحذيركم لأنّه يعمّني قلق كبير
لمصير هذه البشرية فليس
لدينا الوقت لنضيّعه في أشياء
خدّاعة وغرّارة.

ISBN 88-89330-02-3
9 788889 330029